

أرامكو تبحث عن سيولة جديدة



وتأتي هذه التحركات بعد أيام من توقيع أرامكو صفقة بقيمة 11 مليار دولار مع "بلا روك" الأميركية، تقضي بتأجير بعض منشآت الغاز الطبيعي التابعة للشركة، ضمن مسار متسارع لخصخصة الأصول وفتحها أمام المستثمرين الأجانب.

وبحسب ما كشفه مسؤولون تنفيذيون في الشركة، فإن خطة الخصخصة الجديدة تمتد لعقود طويلة تصل إلى 93 عاما، وتهدف إلى تعزيز الميزانية العمومية وتأمين تدفقات نقدية عاجلة في ظل تعثر مالي متزايد ونقص واضح في السيولة.

إن لجوء أرامكو إلى بيع حصص في أصول استراتيجية يفضح هشاشة الرواية الرسمية التي روّجت لقدرة الشركة على الحفاظ على أرباحها واستقرارها المالي، رغم تداعيات التوترات الإقليمية وإغلاق مضيق هرمز وما خلّفه من اضطرابات في أسواق الطاقة العالمية.

وتثير هذه الصفقات تساؤلات واسعة حول مستقبل السيادة السعودية على قطاع الطاقة، في ظل تنامي اعتماد الرياض على الشراكات الأجنبية لتغطية العجز المالي وتمويل مشاريعها الاقتصادية المتعثرة.